

الفساد في أمريكا يمنعها من قيادة العالم

الخبر:

صرح أحد قادة الجيش الأمريكي بأن قائد أركان جيشهم، يخاف أن يدير ظهره داخل البنتاغون لكي يضع أحد كتبه على الرف، في تعبير ساخر ومحبط عن مدى انتشار الشذوذ الجنسي في جيشه.

التعليق:

إن انتشار الفساد وكراهية الموت في مجتمع الدولة العظمى يدفعها في النهاية إلى فقدان شبابها المتحمس للقتال والدفاع عن معتقداتها ونفوذها، وبالتالي الاعتماد في جيشها على العبيد أو المرتزقة أو الحروب بالوكالة؛ مما يفقدها هيبتها أولاً ومن ثم تفككها وانهارها.

من الواضح أن الدول العظمى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد تستطيع دفع ثمن أي تغيير حقيقي وخاصة في منطقتنا، وبالتالي فهي تحاول استخدام تطورها العسكري البعيد المدى أو قوتها الناعمة فقط أو إعادة تأهيل بعض القوى الإقليمية مثل إيران أو السعودية للتحرك بقوة، هذا سيزيد من تفكك المنطقة وتعقيد حل الصراعات فيها أمام القوى الاستعمارية، وسيتيح المجال لظهور قوى أخرى سيحدد مدى تأثيرها في الصراع بمقدار قدرة حاضنتها الشعبية على التضحية وامتلاك عناصر القوة الشاملة، لا سيما حين تستند إلى مبدأ رباني لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد النابلسي - أبو نعيم